رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

08 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1092 إلى 5292 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل - 00:00:23

فوقفته ناقته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يلبي فانه يبعث يلبي وهذا الحديث تقدم في الدرس الماظي شرحه وتقدم لنا فيما يتعلق بقوله ولا تغطوا وجهه - 00:00:44

واحلنا الى كتاب الجامع في العلل وهذا الحديث مما استدركه الدارقطني في كتابه التتبع عن الامام مسلم وقال انما سمعه منصور من الحكم وكذا اخرجها البخاري عن منصور عن الحكم عن سعيد وهو الصواب هذا فيما يتعلق بالاسناد فيما يتعلق بلفظة وجهه - 00:01:17

ومعنى وقفته اي انها قد باتت عليه ثم مات نعم معنى وقف اي انكسر عنقه ووقفته واوقفته بمعنى واحد ومر في في الدرس السابق فاقعصته اي قتلته في الحال اسأل الله ان يرحمنا واياه وان يرحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين - 00:01:45

باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه يا شيخ احرم وخشي على نفسه انه يمنعه المرض او يمنعه امر من الامور فاشترط هذا دخل في نسك الاحرام واشترط انه يتحلل - 00:02:21

اذا حصل الامر الفلاني اذا حبسه حابس او مرض ونحوه قال مسلم حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء الهمداني قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:02:46

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها ارتل حج قالت والله ما اجدني الا وجعه فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني - 00:03:10

وكانت تحت المقداد اذا اللهم يا الله وهذا محلي حيث حبستني. علمها النبي صلى الله عليه وسلم ان تشترط وهذا الحديث دلالة على انه يجوز ان يشترط الحاج والمعتمر في احرامه - 00:03:36

انه ان مرض تحلل وهذا هو المختار من قولي العلماء وذهب الامام ابو حنيفة والامام مالك ينقل عن بعض التابعين انه لا يصح الاشتراط وحملوا هذا الحديث على انه قضية عين - 00:04:00

لا عموم له وانه خاص بضباع والحديث صحيح وهو حجة فيصح الاشتراك وفي الحديث دليل على ان المرظ لا يبيح التحلل اذا لم يكن اشترط حال الاحرام وتقدم معنا في شرح صحيح البخاري ان البخاري قد وضع هذا الحديث في كتاب النكاح باب الكفاءة لاجل اللفظة الاخيرة - 00:04:23

وكانت تحت المقداد وضباع هذه هي ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب نعم وهي بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري - 00:04:57

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بضاعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله

اني اريد الحج وانا شاكيا - 00:05:22
فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها مثله - 00:05:41
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد وابو عاصم ومحمد ابن بترن ومحمد ابن بكر عن ابن جريج ها وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال اخبرنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير - 00:06:04
انه سمع طاووسا وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان بضاعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة ثقيلة - 00:06:26
واني اريد الحج فما تأمرني؟ قال اهل لي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني قال فادركت فربنا جل جلاله قد يسر لها حجها ومعنى ادرك كما قلنا اي ادركت الحج - 00:06:43
ولم تتحلل حتى فرغت من الحج اللهم كما يسرت لها فيسر لنا ويسر لكل مسلم يا ارحم الراحمين حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا ابو داوود الطيارسي قال حدثنا حبيب ابن يزيد - 00:07:07
عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضباعة ارادت الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تشترط ففعلت عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:28
وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابو ايوب الغيلاني واحمد بن خراش قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو عامر وهو عبدالملك ابن عمرو قال حدثنا رباح وهو ابن ابي معروف عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:07:51
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنها حجي واشترطي ان محلي حيث تحبسني وفي رواية اسحاق امر بضاعة باب صحة احرام النفساء واستحباب اختصارها للاحرام وكذا الحائض - 00:08:15
وحدثنا هناد بن السري وزهير ابن حرب وعثمان ابن ابي شيبة كلهم عن عبدة قال زهير حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله ابن عمر انا عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه - 00:08:38
عن عائشة رضي الله عنها قالت نفثت اسماء بنت عميس لمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يأمرها ان تغتسل وتهل ومعنى نفثت اي ولدت - 00:08:55
وسمي نفاسا لخروج النفس هو المقصود بالنفس هو المولود وتدارك الدم وهذا الحديث يدل على صحة احرام النفساء والحائض واستحباب اغتسالهما للاحرام وهكذا يعني الحائض والنفساء يصح منهما جميع افعال الحج الا الطواف - 00:09:20
الا الطواف بقول النبي صلى الله عليه وسلم اصنعي ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي وحدثنا ابو غسان محمد بن عمر قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد ان يحيى ابن سعيد - 00:09:54
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله في حديث اسماء بنت عميس حين نفثت بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر فامرها ان تغتسل وتهل - 00:10:16
وهنا قد جاء بذي الحليفة وفي رواية بالبيداء وهذه المواضع هي مواضع يعني متغاربة فالشجرة بذي الحليفة. واما البيداء فهي بطرف ذي الحليفة. هذا طبعا في وقتها. اما الان دخلت بحمد الله كلها في مدينة - 00:10:38
صلى الله عليه وسلم وتكلم العلماء في هذه الروايات فقالوا يحتمل انها نزلت في طرف البيداء لتبعد عن الناس وكان منزل النبي صلى الله عليه وسلم من الحليفة حقيقة وهناك بات واحرم فسمي منزل النافي كلهم باسم منزل امامهم - 00:10:57
فابو بيان وجوب الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - 00:11:22
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هنا قال حجة الوداع وحجة الوداع سميت بحجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها - 00:11:47

ولم يحج بعد الهجرة غيرها وكانت سنة عشر من الهجرة نعم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. قالت فقدمت مكة وانا حائض - 00:12:14

لم اقف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودع العمرة باعتبار انه قد دخلت العبادة الصغرى بالعبادة الكبرى. لما جاءت ايام الحج - 00:12:36

قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبدالرحمن بن ابي بكر الى التنعيم باعتبار اقرب مكان من الحلف والتنعيم فاعتمرت اي ذهبت الى المكان ثم - 00:13:08

دخلت الحرم ومحرمة بالعمرة يقول فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتي في اي عمرتي في السابقة التي ادخلتها على الحج فصارت حاجة ولم تعتمر فاعتمرت بعد الحج فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة - 00:13:28

ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدة وحدثنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي - 00:13:49

عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج - 00:14:08

حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهدي فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه - 00:14:29

قالت عائشة رضي الله عنها بحثت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة. يعني حينما جاءت الى البيت كانت معتمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وامتشط واهل بحج باعتبار انه قد ضاق الوقت وجاءت ايام الحج - 00:14:51

واترك العمرة اي ادخلت العبادة الصغرى وهي العمرة بالعبادة الكبرى وهي الحج قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجتي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن ابي بكر - 00:15:17

وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركني الحج ولم احلل منها. يعني ما تحللت منها ما كانت متمتعة وادخلت العمرة للحج وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق - 00:15:33

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروته عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللت بعمرة ولم اكن سقت الهديا - 00:15:55

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فحبط فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اخللت بعمرة - 00:16:14

فكيف اصنع بحجتي قال ان اضي رأسك وامتشطي وامسكي عن العمرة واهلني بالحج. قالت فلما قضيت حجتي امر عبدالرحمن ابن ابي بكر فاردفني اي على نفس الدابة فاعمرني من التنعيم - 00:16:36

فكان عمرتي التي امسكت عنها وهذا قوله وامسكي عن العمرة فيه دلالة ظاهرة على انها لم تخرج منها وانما امسكت عن اعمالها. واحرمت بالحج ادرجت اعمالها بالحج نعم وقولها فاردفني فيه دليل على جواز الارداف شريطة ان تكون الدابة مضيقة. وقد جاءت الاحاديث الكثيرة على الارداف - 00:17:01

وفيه جواز ارذاف الرجل المرأة من محارمه والخلوة بها وهذا امر جائز ولكننا في ازمان قد انفتح على الناس هذا الفضاء وجاءهم من الخطوط الاثيرية والشبكات العنكبوتية والقنوات الفضائية ما افسد الكثير من الاسر - 00:17:33

فصار واجبا على الابوين ان يحرصوا ان لا يدعوا البيوت مع الابناء والبنات لوحدهم. نسأل الله ان يستر علينا وعلى المسلمين اجمعين. اللهم اصلح حال المسلمين في كل مكان واهد غير المسلمين الى الاسلام يا ارحم الراحمين - 00:17:57

واجعل لنا نصيبا في ان يهتدي اناس وخلق كثير على ايدينا اللهم اجعلنا ممن يرد الناس من الشهوات الحرام الى الورع والتقوى ودين

الله تعالى وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان - 00:18:18
عن الزهر عن عروته عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل. ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل - 00:18:39
قالت عائشة رضي الله عنها فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه وهل لناس بالعمرة والحج وهل ناس بعمر وكنت فيمن اهل بالعمرة وهذا فيه دليل لجواز الانواع الثلاثة - 00:19:01
وقد اجمع المسلمون على هذه الثلاثة واختلفوا في افضلها والراجح ان التمتع هو الافظل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة - 00:19:26
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. مواتين لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهله - 00:19:45
فلولا اني اهديت لاهديت بعمرة قال فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض لم احل من عمرتي - 00:20:01
فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا ارسل معي عبد الرحمن ابن ابي بكر - 00:20:26
فاردفني وخرج بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وهذا فيما يتعلق باخبارها عن نفسها اي لم يكن علي في ذلك هدي ولا صدقة ولا نعم هي ليس عليها - 00:20:52
لانها حجت مفردا وبعدها اعتمرت والمفرد لا شيء عليه من هذا. نعم فهذا هو المقصود واما قولها فلما كانت ليلة الحصبة هي التي بعد ايام التشريق وسميت بذلك لانهم نفروا من منى فنزلوا في المحصب وباتوا - 00:21:19
به وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافيين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة - 00:21:49
لا نرى الا الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يهل بعمرة فليهل بعمرة وساق الحديث بمثل حديث عبده وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:09
الموافيين لهلال ذي الحجة منا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل لحج فكنت فيمن اهل بعمرة وساق الحديث بنحو حديثهما وقال فيه قال عروة في ذلك انه قضى الله حجها - 00:22:37
وعمرتها قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الاسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن عائشة - 00:22:59
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل لب عمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج - 00:23:17
فاما من اهل بعمرة فحلل. واما من اهل بحجة او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب جميعا عن ابن عيينة - 00:23:37
قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسلفة او قريبا منها - 00:24:00
اكتب فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انا سيستي ومعناه احظتي وهذي فيها هنا انا فيستي يجيء احيانا بضمها والفتح افصح والفاء مكسورة فيهما واما النفاس الذي هو الولادة فيقال فيه نفثت بالظم لا لغيرها - 00:24:19
انا سيستي يعني الحيض. قالت؟ قلت نعم قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم طبعا نبينا صلى الله عليه وسلم قد قال هذا تسلية لها وتخفيفا لهمها ومعناها انك لم تقصري وانك لست مختصة بهذا بل ان كل بنات ادم يكون منهن ذلك - 00:24:53

كما انه يحصل من الرجال البول والغائط وغيرها تدل الامام البخاري بهذا الحديث في صحيحه على ان الحيض كان في جميع بنات ادم وانكر به على من قال ان الحيض اول ما ارسل ووقع في بني اسرائيل - 00:25:22

وهذا الحيض في حقيقة الامر ان المرأة قد جعل الله سبحانه وتعالى هذه البويضة بالشهر تنزل من المرأة بويضة واحدة ويكون على جدار الرحم دم وهذا الدم يستعد للحفاظ على البويظة وتغذية البويظة. فاذا خصبت تحول الدم الى غذاء - 00:25:44

فاذا لم تخصب يبدأ يتساقط في اربعة ايام او خمسة ايام او ستة ايام فهو اية من ايات الله والمرأة حينما تصلي تؤجر على صلاتها تصلي السنة القبلية والبعدية تؤجر - 00:26:10

فاذا حاضت وتركت اجرت على صلاتها التي كانت تصليها وتؤجر اجرا زائدا وهو الامتثال لانها قد امتثلت شرع الله تعالى بتركها الصلاة فوجدت من النساء انهن ينوين هذه النية حتى يزداد الاجر. وحتى يخضعن لربهن بكثرة العبادة - 00:26:25

فهي ليست اجازة من الصلاة وانما هي مضاعفة للاجر ونتمنى ان تتفكر بان هذه الدماء قد خلقها الله تعالى لاجل المحافظة على الجنين فليعتبر الانسان عظمة الخالق سبحانه وتعالى ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم - 00:26:52

فقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر طبعا هذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم قد استأذنهن - 00:27:16

او اخبرهن فان تضحية الانسان عن غيره لا تجوز الا باذنه وقد استدل الامام مالك بهذا الحديث على ان التضحية بالبقر افضل من التضحية من الاذن ولا دلالة في هذا. نعم - 00:27:36

حدثنا سليمان ابن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني قال حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون عن عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:27:58

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحجة حتى جئنا ترث فطنزت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:17

يبكون اذا فاتتهم فظيلة او تأخر بهم عمل كما في سورة التوبة ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون - 00:28:38

وقولها فطمثته هو بفتح الطاء وكسر الميم اي حط يقال حاضت المرأة وتحيضت وطمثت وعركة ونفست وضحكت واعثرت واكبرت كله بمعنى واحد والاثم من هذا العمل يقال له الحيض ويقال له الطمث ويقال له العراك ويقال له الضحك ويقال له الاكبار ويقال له - 00:29:02

الاعصار والمرأة الحائض يقال لها حائض ويقال لها حائضة ويقال لها قامت وعارف ومكبر ومعسر نعم اذا يقول فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. فقال ما يبكيك؟ فقلت والله لوددت اني لم اكن خرجت - 00:29:35

كل عام قال ما لك لعلك نفثت؟ قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم عليه السلام افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري - 00:30:03

قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - 00:30:20

وذوي اليسار ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فاوتينا بلحم بقر فقلت ما هذا؟ قالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر - 00:30:39

فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبدالرحمن ابن ابي بكر فاردفني على جمله قالت فاني لاذكر وانا جارية حديثة السن - 00:31:07

انعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا الى التنعيم فاهللت منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتبروا اي ارادت ان يأتي بالعمرة مقام عمرة الناس وتستفي عنها بهذه العمرة وهذه الاحاديث - 00:31:30

يستفاد منها فوائد جواز حج الرجل بامرأته وهذا امر مشروع باتفاق اهل العلم لكن حتى نعرف كيفية استنباط الاحكام من النصوص وقد اجمع العلماء على ان الحج يجب على المرأة اذا استطاعتهم - 00:31:55

واختلف العلماء هل المحرم لها من شروط الاستطاعة وقد اجمعوا على ان لزوجها ان يمنعها من حج التطوع واما حج الفرض فقد قال جمهور اهل العلم ليس له منعها منه - 00:32:18

نعم اذا يستحب للانسان ان يحج بزوجته لهذه الاحاديث الصحيحة وان يحسن الانسان الى اهل بيته وهذا امر لا بد منه ان الانسان يؤدي حق الله تعالى في اهل بيته - 00:32:40

وحدثني ابو ايوب الغيلاني قال حدثنا بهج قال حدثنا حماد عن عبدالرحمن عن ابيه عن عائشة قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بسلفة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي - 00:33:05

وساق الحديث بنحو حديث الماجيون غير ان حمادا ليس في حديثه فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسار ثم اهلوا حين راحوا ولا قولها وانا جارية حديثة السن انعس - 00:33:25

فيصيب وجهي مؤخرة الرحم. وهذا طبعا من جودة اللواء مسلم انه يأتيك باختلاف الروايات وحدثنا إسماعيل ابن أبي اويس قال حدثني خالي مالك ابن انس حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:33:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحجة وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا اسحاق بن سليمان عن افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج - 00:34:13

وفي قرم الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسلفة فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن معه منكم هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فمنهم الاخذ بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدي - 00:34:36

فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدي ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت سمعت كلامك مع اصحابك - 00:35:02

فسمعت بالعمرة فمنعت العمرة. قال وما لك؟ قلت لا اصلي. قال فلا يضرك فتوني في حجتي فعسى الله ان يرزقك فيها وهكذا ينبغي على الانسان ان يتفائل في كل امر من الامور - 00:35:21

وانما انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن. شف الانسان لما يأتيه القدر عليه ان يصبر وان يحتسب وان يخضع الى الله سبحانه وتعالى وتأمل الخلق الحسن حينما - 00:35:41

كانت اوكنت عن الحيض ففيه استحباب الكناية عن الحيض ونحوه مما يستحيا منه ويستشنع لفظه الا اذا كانت حاجة لازالة وهم ونحوه. نعم قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فتطهرت - 00:36:01

ثم طفنا بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصلة فدعا عبد الرحمن ابن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم وهذا فيه دليل لما قاله العلماء ان من ان من كان بمكة واراد العمرة فميقاته لها ادنى - 00:36:23

ادنى الحلم ولا يجوز ان يحرم بها من الحرم فان خالف واحرم بها من الحرم وخرج الى الحل قبل الطواف اجزأه ولا دم عليه وان لم يخرج وطاف وسعى وحلق ففيه - 00:36:49

قولان لاهل العلم اذا هذا دليل على ان من كان بمكة يخرج الى الحل حتى يجمع في عمرته بين الحل والحرم قال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم ثم التقط بالبيت - 00:37:06

فاني انتظركما ها هنا وتأمل فاني انتظركما ها هنا على ان امر الحج والعمرة ينبغي ان يبنى على التعاون والتحابب قالت فخرجنا فاهللت ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل - 00:37:30

فقال هل فرغت؟ قلت نعم فاذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:58

اللهم احفظ مدينة نبيك واحفظ مكة يا ارحم الراحمين واحفظ المسلمين يا ارحم الراحمين في سائر البقاع اللهم كف القتل عن المسلمين. اللهم ارفع عنهم الغاز يا ارحم الراحمين اللهم اعصم دماء المسلمين في ارض الشام. اللهم احصم دماءهم في ارض الشام يا ارحم الراحمين - 00:38:21

اللهم ارحم المسلمين في اليمن اللهم ارحمهم في كل مكان اللهم انجي المستضعفيين من امة محمد يا ارحم الراحمين وحدثني يحيى بن ايوب قال حدثنا عباد ابن عباد المهلبي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر - 00:38:44

عن القاسم ابن محمد عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله - 00:39:07

اخبرني عبيد الله ابن عمر عن القاسم ابن محمد. قال جاءت عائشة حاجة وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد - 00:39:32

عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا انه الحج حتى اذا دنونا من مكة - 00:39:54

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر - 00:40:10

فقلت ما هذا؟ فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم ابن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه اي اتتك به كما هو - 00:40:28

وهكذا كانت لهنا الصالح يرون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فيحفظونها اللهم كما حفظت حديث نبيك يا ارحم الراحمين وحفظت الكتاب احفظنا بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم انجنا وانجي المستضعفين يا ارحم الراحمين. اللهم ارحمنا في ديار غربتنا. اللهم لا تسلط علينا من لا يخافك ولا يرحمك - 00:40:48

فهمنا اللهم انا نتوب اليك من كل ذنب اقترفناه. اللهم لا تسلط علينا اللهم لا تسلط علينا. اللهم لا تسلط علينا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:41:18

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:41